صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن بطون هوازن أيضا بنو جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وميم في الآخر وهم بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن قال في العبر وكانت مساكنهم بالسروات وهي تلال تفصل بين تهامة ونجد متصلة من البحرين إلى الشام كسروات الجبل قال وسروات جشم متصلة بسراة هذيل ثم قال وقد انتقل بعضهم إلى المغرب وهم الآن به ولم يبق بالسراة منهم إلا من ليس له صولة قال صاحب حماه ومن جشم هؤلاء دريد ابن الصمة .

ومن بطون هوازن أيضا ثقيف بفتح الثاء المثلثة وكسر القاف وسكون الياء وفاء في الآخر وهم رهط الحجاج بن يوسف وهم بنو ثقيف واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن ويقال إنهم من إياد بن نزار المقدم ذكره وعن بعض النسابة أن ثقيفا من بقايا ثمود وكان الحجاج ينكره ويقول كذبوا قال ا تعالى (وثمود فما أبقى) أي أهلكهم ولم يبق منهم أحدا قال في العبر وثقيف بطن واسع وكانت منازلهم بالطائف وهي مدينة من أرض نجد على مرحلتين من مكة في شرقيها وشمالها كانت في القديم للعمالقة ثم نزلها ثمود قبل وادي القرى ويقال إن الذي سكنها بعد العمالقة عدوان ثم غلبهم عليها ثقيف فهي الآن دارهم .

ومن قبائل قيس أيضا باهلة وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان وجعلهم في العبر بني مالك بن أعصر وباهلة أم سعد مناة عرفوا بها وهي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج منهم أبو أمامة الباهلي صاحب رسول ا .

ومن قبائل قيس بنو مازن وهم بنو مازن بن منصور بن خصفة بن قيس عيلان قال في العبر وعددهم قليل